المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(24)

دلالات المجاز المرسل البلاغية وتطبيقاته على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية

دراسة ميدانية تطبيقية للمجاز المرسل على طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الدلنج 2020-2021م)

The Rhetorical Significance of Metonymy and Its Applications to the Meaningful Sentence and Selected Quranic Verses

An Applied Field Study of Metonymy among Third-Level Students Specializing in Arabic Language, Faculty of Education, University of Dilling (2020–2021)

د. عائشة الصديق على محمد
كلية التربية، جامعة الدلنج، السودان.

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص:

تناولت الدراسة دلالات المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية. هدفت إلى التعرف على الصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية والوقوف على الصعوبات و المعوقات التي تواجه طلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص اللغة العربية – كلية التربية – جامعة الدلنج. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، تكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم اللغة العربية، طلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص اللغة العربية – كلية التربية – جامعة الدلنج، أما عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة القصدية بنسبة 10% من المجتمع الكلي وعددهم (145) فرد . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها: فهم الصور البلاغية للمجاز المرسل أثر إيجاباً على الأداء الأكاديمي لطلاب تخصص اللغة العربية – كلية التربية، كذلك استيعاب الصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته أثر إيجاباً على القراءة الصحيحة وحفظ بعض الآيات القرآنية وسط الطلاب. كما توصي بضرورة الاهتمام بصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته على الجملة المفيدة فهماً واستيعاباً، كذلك ضرورة الاهتمام بالصور البلاغية وتطبيقاتها على الطلاب في حفظاً وتلاوةً القرآن الكريم.

الكلمات مفتاحية: دلالات – المجاز المرسل – البلاغة – تطبيقات – الجملة المفيدة

Abstract:

This study explored the implications of metonymy and its rhetorical applications in meaningful sentences and selected Quranic verses. It aimed to identify the rhetorical figures of metonymy and their applications in meaningful sentences and selected Quranic verses, as well as to understand the difficulties and obstacles faced by third-year Arabic language students at the Faculty of Education, University of Dilling. The researcher employed a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as a data collection tool. The study population consisted of professors from the Arabic Language Department and third-year Arabic language students at the Faculty of Education, University of Dilling. The study sample was selected purposively, representing 10% of the total population, and comprised 145 individuals. The data were statistically analyzed using percentages. The study concluded that understanding the rhetorical figures of metonymy positively impacted the academic performance of Arabic language students at the Faculty of Education. Furthermore, comprehending the rhetorical figures of metonymy and their applications positively influenced students' correct reading and memorization of selected Quranic verses. The data were statistically analyzed using percentages. The study concluded that understanding the rhetorical figures of metonymy positively impacted the academic performance of Arabic

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

language students at the Faculty of Education. Furthermore, comprehending the rhetorical figures of metonymy and their applications positively influenced students' correct reading and memorization of selected Quranic verses. It also recommends paying attention to the rhetorical figures of metonymy and its applications to meaningful sentences for compre-hension and understanding, as well as the importance of focusing on rhetorical figures and their applications for students in memorizing and reciting the Holy Quran.

Keywords: connotations – metonymy – rhetoric – applications – meaningful sentence.

المقدمة

المجاز المرسل أحد فروع البلاغة التي هي أحد فروع اللغة العربية كذلك المجاز المرسل هو أحد أنواع المجاز اللغوي، إذا كان المسمى بها بسبب من الآخر أو مجاورا لها أو مشاكلاً .

وعرفه القزويني بقوله: هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه. وبذلك أخرج القزويني المجاز المرسل من باب التشبيه.

وسمي هذا النوع مرسلاً، لأن الإرسال في اللغة الإطلاق، والمجاز الاستعاري مقيد بادعاء أن المشبه من جنس المشبه به والمرسل مطلق ومحرر من هذا القيد.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في التحديات والمعوقات التي تواجه طلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص اللغة العربية – كلية التربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل.

وبرز السؤال الرئيسي : ما المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية؟

وتفرعت منه الاسئلة الفرعية التالية :-

الأسئلة الفرعية

1) ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل ؟
2) ما المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية؟
3) ما أثر المجاز المرسل في فهم واستيعاب الجملة المفيدة وسط طلاب المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية بكلية التربية ؟
4) ما الصور البلاغية في المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على بعض الآيات القرآنية ؟

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أهمية البحث :

تعتبر الدراسة من الدراسات النوعية التي إهتمت وتناولت المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية ومدى إستيعاب وفهم طلاب وطالبات المستوى الثالث للمجاز المرسل.

أهداف البحث

1) التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل .
2) التعرف على المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية.
3) التعرف على أثر المجاز المرسل في فهم واستيعاب الجملة المفيدة وسط طلاب المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية بكلية التربية ؟.
4) التعرف على الصور البلاغية في المجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على بعض الآيات القرآنية .

فروض البحث

1) هنالك صعوبات ومعوقات تواجه طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل.
2) هنالك فهم واستيعاب للمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية وسط طلاب المستوى الثالث تخصص لغة عربية – كلية التربية.
3) هنالك أثر للمجاز المرسل في فهم واستيعاب الجملة المفيدة وسط طلاب المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية بكلية التربية ؟
4) هنالك صور بلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية في بعض الآيات القرآنية .

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تفسير البحوث الوصفية من أكثر طرق البحث شيوعا لدى العاملين بكلية التربية، فهي تزيد من فهم الظواهر التربوية لأنها تحصل على حقائق دقيقة عنها.

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع وعينة البحث من أساتذة قسم اللغة العربية وطلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص لغة عربية – بكلية التربية – جامعة الدلنج.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة الأداة :الاستبانة

حدود البحث

دلالات وتطبيقات المجاز المرسل البلاغية على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية.

- حدود زمانية: في العام (2020م – 2021م).
- حدود بشرية: أساتذة قسم اللغة العربية – طلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص لغة عربية – كلية التربية – جامعة الدلنج.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الدراسات السابقة

1/ دراسة نادية محجوب صالح:

2025، بعنوان: (دلالات ومعاني الفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية من سورة (ق)) ورقة بحثية – مجلة القلزم– جامعة دنقلا السودان.

هدفت التعرف على الدراسات الميدانية لطلاب المستوى الثالث – كلية التربية للفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على بعض الآيات القرآنية في سورة (ق) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المستوى الثالث كلية التربية، واستخدمت الإستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: فهم دلالات ومعاني الفاعل أثر إيجاباً على طلاب المستوى الثالث كلية التربية، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بالقواعد النحوية وتطبيقاتها على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية الأخرى.

2/ دراسة علي الأمين عبدالله وأخرون:

2023، بعنوان: (سورة النور أحكام ومعاني وأثارها التربوية و الإجتماعية على مخرجات المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان) ورقة بحثية – مجلة العلوم التربوية – جامعة دنقلا.

هدفت التعرف على الآثار الإجتماعية و التربوية لسورة النور وأحكامها ومعانيها وسط طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية الدلنج، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الإستبانة والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: الأحكام و المعاني في سورة النور أثرت إيجاباً على مخرجات المرحلة الثانوية في سلوكهم التربوي، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بمنهج التربية الإسلامية والإلتزام بأحكام و المعاني التربوية التي وردت في معظم الآيات القرآنية خاصةً سورتي الحجرات والنور.

3/ دراسة الآمين حسن وآخرون:

2022، بعنوان: (سورة الحجرات أحكامها وأثارها الدينية التربوية و الإجتماعية وسلوكية على طلاب الثاني الثانوي) ورقة بحثية – مجلة العلوم التربوية – جامعة الدلنج.

هدفت التعرف على الآثار الدينية و التربوية و الإجتماعية لسورة الحجرات وأحكامها وتطبيقها على طلاب الصف الثاني ثانوي بمحلية الدلنج، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الإستبانة والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: هنالك الأحكام والمعاني في سورة الحجرات أثرت إيجاباً على سلوك طلاب الثاني الثانوي ، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بمناهج التربية الإسلامية والإلتزام بالأحكام والمعاني الدينية التي وردت في معظم الآيات القرآنية خاصةً سور الحجرات والبقرة والنور.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة القواعد النحوية وتطبيقاتها على الجملة المفيدة و الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية أما هذه الدراسة تناولت دلالات الصور البلاغية وتطبيقاتها على الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

علم البلاغة

هو الذي يعلمنا كيفية صياغة الكلام في أبلغ وأجمل وأقوى طريقة للامع ويؤثر عليه وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: – **علم المعاني – علم البيان – علم البديع.**

علم المعاني هو العلم الذي يفيد بالتخصيص، مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .

علم البيان هو العلم الذي يختص بالتشبيه، الإستعارة ، الكناية والمجاز.

علم البديع هو يختص بتحسين الكلام بالمحسنات اللفظية و المعنوية.

الصور البلاغية

تزخر لغتنا العربية في كافة فنونها ومجالاتها من شعر ونثر وأدب وغيرها من مختلف فنون الكلمة بما يطلق عليه (الصيغ البلاغية) ، وأحد أهم فروع هذه اللغة هو علم البيان (البلاغة) . ذلك الميدان الذي يهتم بدراسة أساليب تراكيب الكلام وصياغته بشكل يحمل بلاغة الكلام وفصاحة البيان وتأكيد التعبير وتجسيد المعني المراد ، ومن هذه الصيغ البلاغية في اللغة العربية ما يعرف بالتشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، والمجاز. فالصورة البلاغية فى الأدب هى من أليات التعبير التي يلجأ إليها المبدع لتحويل أفكاره من مواد أولية الى مادة أدبية فنية ، ومن هنا يمكن للفنان التشكيلى إستخدام المفردات البلاغية الرمزية الخاصة به كما التعبير البلاغى اللفظى، فالاعلان بشكل عام يعتمد علي عاملين أساسيين وهما الصورة والكلمة ، ان امتزاج الكلمة مع الصورة في شكل بسيط ومباشر يعبر عن الرسالة الإعلانية باختلاف أنواعها ، والتي لابد من ان ينعكس تأثيرها الإيجابي في نفس المتلقي حتي يحدث التجاوب بينه وبين هذه الرسالة الاعلانية ، فقد سبقت فنون الكلمة في لغتنا العربية سائر الفنون الأخري ، لاستخدام الأساليب والصيغ البلاغية لتحقيق قوة التعبير الإبداعي عن النفس والحياة . وسرعان ما تنبهت فنون الصور المرئية الي ذلك فسارعت للاستفادة من بلاغة الصورة المكتوبة والمنطوقة في فنون الكلمة ، حيث أخذت الفنون التشكيلية المعاصرة هذا الاتجاه وبالاخص فن الملصق الإعلاني .

البلاغة في المجاز المرسل

المجاز المرسل هو أحد أنواع المجاز اللغوي، وقد أشار القدماء إلى هذا النوع من المجاز فابن قتيبة يقول: العرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة إذا كان المسمى بها بسبب من الآخر أو مجاورا لها أو مشاكلاً .

تعريف المجاز المرسل

المجاز المرسل يعرف: بأنه ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه. وبذلك أخرج القزويني المجاز المرسل من باب التشبيه.

وسمي هذا النوع مرسلاً، لأن الإرسال في اللغة الإطلاق، والمجاز الاستعاري مقيد بادعاء أن المشبه من جنس المشبه به والمرسل مطلق ومحرر من هذا القيد.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

سمي المجاز مرسلاً لإرساله عن التقييد بعلاقة مخصوصة، بل ردد بين علاقات بخلاف المجاز الاستعاري، فإنه بعلاقة واحدة وهي المشابهة. (القزويني: 2002، ص17)

ذكر السيوطي أن المجاز تحت عنوان (المجاز في المفرد) بعد أن عد (المجاز العقلي) مجازا في التركيب، وذكر أنواعه. (السيوطي: 2001، ص54)

المجاز المرسل عند المفسرين الأندلسيين

تناول المفسرون الأندلسيون المجاز المرسل بالتحليل والدراسة للوصول إلى المقتضى البلاغي لهذا النوع أو ذاك فمن أنواع المجاز التي ذكرت في تفاسيرهم:

أنواع المجاز المرسل: في المجاز المرسل

إطلاق اسم الكل على الجزء:

نحو قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم). ولم يشر القرطبي في تفسيره إلى معنى الأنامل، فالمراد من الأصابع، وهي الكل، الجزء، فعبر الله عز وجل بالكل عن الجزء، مبالغة بالفرار والهروب النابع من المنافقين، والإصرار على عدم استماعهم إلى القرآن أو الإسلام. وهذا المعنى ذكره ابن جزي فقال: فإن قيل: لم قال أصابعهم ولم يقل أناملهم، والأنامل هي التي تجعل في الآذان؟ فالجواب أن ذكر الأصابع أبلغ لأنها أعظم من الأنامل ولذلك جمعها، مع أن الذي يجعل في الآذان السبابة خاصة. (الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، 1993)

ومما يلاحظ في كلام ابن جزي السابق أنه لم يشر إلى علاقة الجزء بالكل، أو الكل بالجزء باصطلاح الألفاظ نفسها، وهذا ما تميز به أبو حيان حينما فسر الآية السابقة فقال: ... وأراد بالأصابع بعضها لأن الأصبع كلها لا تجعل في الأذن، إنما تجعل فيها الأنملة، لكن هذا من الاتساع وهو إطلاق كل على بعض. ولأن هؤلاء، لفرط ما يهولهم من إزعاج الصواعق، كأنهم لا يكتفون بالأنملة، بل لو أمكنهم السد بالأصبع كلها لفعلوا، وعدل عن الاسم الخاص لما يوضع في الأذن، إلى الاسم العام، وهو الأصبع، لما في ترك لفظ السبابة من حسن أدب القرآن، وكون الكنايات فيه تكون بأحسن لفظ. لذلك ما عدل عن لفظ السبابة، إلى المسبحة والمهللة، وغيرها من الألفاظ المستحسنة، ولم يلفظ المسبحة ونحوها، لأنها ألفاظ مستحدثة لم يتعارفها الناس في ذلك العهد، وإنما أحدثت بعد وأبو حيان في تفسيره السابق استعمل (العام) و(الخاص) وهي ألفاظ تفرد بها إضافة إلى ما اصطلح عليه من علاقة الجزء بالكل، والكل بالجزء، بل إنه أطلق تسميات على الأصابع كالمهللة والمسبحة، وبرر عدم استعمالها، معتمدا العلم الاستدلالي، بكونها لم تكن معروفة في وقتها.

ومن إطلاق الكل على الجزء قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ).

قال السيوطي في تفسير الآية: أجسامهم أي وجوههم، لأنه لم ير جملتهم).

أما القرطبي فلم يذكر معنى الوجه، وإنما ذكر المنظر العام أو الهيئة. ولم يصرح بإطلاق الكل على الجزء.

واقتصر ابن جزي على ذكر حسن الصور من غير أن يفصل أو يفرق بين صورة الوجه أم الجسم.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وقال أبو حيان في ذلك: «وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجسَامُهُمْ الخطاب للرسول أو للسامع، أي لحسنها ونضارتها، وجهارة أصواتهم، فكان منظرهم يروق ومنطقهم يحلو.

ونلاحظ في هذا الموضع أن المفسرين الثلاثة لم يصطلحوا على إطلاق الكل بمعنى الجزء، وإنما قد نستدل من كلامهم على معنى ملاحة الوجود.

وأبو حيان في تفسيره السابق استعمل (العام) و(الخاص) وهي ألفاظ تفرد بها إضافة إلى ما اصطلح عليه من علاقة الجزء بالكل، والكل بالجزء، بل إنه أطلق تسميات على الأصابع كالمهللة والمسبحة، وبرر عدم استعمالها، معتمدا العلم الاستدلالي، بكونها لم تكن معروفة في وقتها. (الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، 1993)

ووجوده ويقيس الآية على آية أخرى في سورة البقرة، فإطلاق الجزء وهو (الوجه) أراد به الكل وهو ذات الله).

وابن جزي يصرح بهذا الوجه والمعنى فيقول: الوجه هنا عبارة عن الذات.

ويقيس أبو حيان الآية على كلام العرب مشيرا إلى علاقة الجزء بالكل، فيقول: «... والوجه يعبر به عن حقيقة الشيء والجارحة منتفية عن الله تعالى ونحو: كل شيء هالك إلا وجهه، وتقول صعاليك مكة: أين وجه عربي كريم يجود علي. فالمراد من قول الصعاليك وجه عربي رجل عربي فأطلقوا الجزء على الكل.

المجاز المرسل (أمثلة):

- **الكلية:** من علاقات المجاز المرسل الكلية، ومن ذلك في القرآن الكريم: {يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ} [البقرة: ١٩]، المجاز في قوله: (أَصَٰبِعَهُمْ)؛ لأن المراد الأنامل أو أطراف الأصابع، فالعلاقة هي الكلية؛ حيث أطلق الكل (الأصابع) وأراد الجزء (أطراف الأصابع).

- **الجزئية:** ومثالها من القرآن الكريم قوله تعالى: {فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [المجادلة: 3]، والمجاز في قوله (رَقَبَةٍ)؛ حيث أطلق الجزء (رَقَبَةٍ) وأراد الكل (العبد أو الأمة)، وحين تكون العلاقة (الجزئية) فإنه يشترط في الجزء أن تكون له زيادة اختصاص بالمعنى المراد، وقد تحققت هذه الخصوصية في رقبة؛ لأن الرقيق شبيه بالمربوط من عنقه في قبضة مالكه.

- **اعتبار ما كان:** مثل قوله تعالى: {وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ}[النساء: 2]؛ أي: الذين كانوا يتامى قبل أن يبلغوا سن الرشاد، أما عند بلوغهم سن الرشاد، فهم ليسوا يتامى، والسر البلاغي في هذا المجاز: حث أوصياء اليتامى على المبادرة على دفع أموال من كانوا أوصياء عليهم فور بلوغهم راشدين، حتى لكأنهم سلموا لهم أموالهم وهم يتامى.

- **اعتبار ما سيكون:** ومثالها من القرآن الكريم قوله تعالى: {إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا} [يوسف: 36] والخمر لا يُعصر؛ لأنه معصور فعلًا، لكن المعنى: أراني أعصر عنبًا يصير خمرًا، فالعلاقة اعتبار ما سيكون، والسر البلاغي في هذا المجاز: الإسراع إلى التنفير من الخمر بالإشارة إلى نتيجتها قبل تحققها، فهو مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون.

- **السببية:** ومثالها من القرآن الكريم قوله تعالى: {وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا} [غافر: 13]؛ أي: ماء هو سبب الرزق، فقد طُوِيَ السبب، وأريد المسبب، والسر البلاغي في هذا المجاز هو: إظهار الامتنان على العباد.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

- **الآلية:** ومن علاقات المجاز المرسل الآلية، والآلة هي التي تستعمل في إيجاد الحدث، ومن هذا النوع في القرآن الكريم قوله تعالى: {وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ} [إبراهيم:4]، والمجاز المرسل في كلمة (لسان)؛ حيث أريد منها: اللغة، ولسان قومه معناها: لغة قومه، والذي سوَّغ استعمال اللسان في معنى اللغة أن اللسان هو آلة أو أداة اللغة، فالعلاقة في هذا المجاز هي الآلية، وقد ظل استخدام اللسان بمعنى اللغة حتى منتصف القرن الثامن الهجري، وما يزال يُستخدم في هذا المعنى.

- **المكانية:** ومن علاقات المجاز المرسل علاقة المحل أو المكان؛ بأن يُطلق المحل أو المكان ويراد الحالّون فيه، ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى: {فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ} [الدخان:29]، والسماء والأرض ليستا من العقلاء حتى تبكيا، والمعنى: فما بكى عليهم أهل السماوات؛ يعني: الملائكة، ولا أهل الأرض؛ يعني: الناس، ففي السماوات والأرض مجاز مرسل علاقته المكانية أو المحلية.

والمجاز المرسل كثير الورود في القرآن الكريم، وله علاقات أخرى غير ما تقدم. [شروح التلخيص (4/ 29].

الخلاصة

المجاز المرسل نوع من المجاز اللغوي تتعدد علاقاته، مثل: (الكلية، والجزئية، واعتبار ما كان، واعتبار ما سيكون، والسببية، والآلية، والمكانية)، وسمي مرسلًا؛ لأنه لم يقيد بعلاقة واحدة، بل تتوارد عليه علاقات كثيرة، وقد ورد في القرآن الكريم كثيرًا.

تطبيقات البلاغة في المجاز المرسل على بعض الآيات القرآنية

مثلاً إطلاق المسبب على السبب : نحو قوله تعالى : (هو الذي يُريكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا).

وكلمة (رزقا) هي محل المجاز: فالسماء لا تمطر رزقاً، وإنما تمطر مطرا يتسبب عنه الرزق. فالرزق نتيجة للسبب الذي هو المطر. والعلاقة المانعة عن إرادة معنى الرزق الحقيقي تسمى المسببية .

وهذا التحليل الدقيق للآية لم تجده بالتفصيل في تفاسير الأندلسيين، بل إن القرطبي فسر الرزق، أي فسر الشيء بالشيء نفسه، من غير أن يشير إلى مسببه وهو المطر، فقال في قوله تعالى: (وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا): جمع بين إظهار الآيات وإنزال الرزق؛ لأن بالآيات قوام الأديان، وبالرزق قوام الأبدان، وهذه الآيات هي السماوات والأرضون وما فيهما وما بينهما من الشمس والقمر والنجوم والرياح والسحاب والبحار والأنهار والعيون والجبال والأشجار وآثار قوم هلكوا. واقتصر ابن جزي على تفسير الرزق بالمطر فقط.

وتميز أبو حيان في تحليله للمجاز المرسل في هذه الآية، إذا ما قورن بالقرطبي، وابن جزي، إذ أشار إلى أن المطر سبب قوام البدن، أي الرزق، فقال في قوله تعالى: (وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا) : وهو المطر الذي هو سبب قوام بنية البدن، فتلك الآيات للأديان، هكذا الرزق للأبدان.(الأمالي : ابن الشجري).

ومن إطلاق المسبب على السبب قوله تعالى: (وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

قال القرطبي: (لاَ يَجِدُونَ نِكَاحًا) أي طول نكاح، فحذف المضاف.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

كذلك قال: النكاح ها هنا ما تنكح به المرأة من المهر والنفقة، كاللحاف اسم لما يلتحف به، واللباس اسم لما يلبس، فعلى هذا لا حذف في الآية، قاله جماعة من المفسرين؛ وحملهم على هذا قوله تعالى: (حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فظنوا أن المأمور بالاستعفاف إنما هو عدم المال الذي يتزوج به. وفي هذا القول تخصيص المأمورين بالاستعفاف؛ وذلك ضعيف، بل الأمر بالاستعفاف متوجه لكل من تعذر عليه النكاح بأي وجه تعذر، كما قدمناه، والله تعالى أعلم).

إطلاق السبب على المسبب

نحو قوله تعالى:(مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ). أي القبول والعمل به، لأنه مسبب عن السمع .

ذكر القرطبي، وهو يفسر الآية السابقة، هذا المعنى فقال: ويجوز أن تكون (ما) نافية لا موضع لها؛ إذ الكلام قد تم قبلها، والوقف على العذاب كاف؛ والمعنى ما كان يستطيعون في الدنيا أن يسمعوا سمعا ينتفعون به؛ ولا أن يبصروا إبصار مهتد. قال الفراء كانوا يستطيعون السمع، لأن الله أضلهم في اللوح المحفوظ وقال الزجاج: لبغضهم النبي الله وعداوتهم له لا يستطيعون أن يسمعوا منه ولا يفقهوا عنه. قال النحاس: وهذا معروف في كلام العرب؛ يقال: فلان لا يستطيع أن ينظر إلى فلان إذا كان ذلك ثقيلاً عليه). .(الأمالي : ابن الشجري).

فعدم السمع لا يضاعف العذاب، وإنما هو سبب في النتيجة أو المسبب، وهو عدم الإيمان والعلاقة المانعة من إرادة معنى الرزق الحقيقي تسمى السببية، والقرطبي أشار إلى المعنى المجاز معتمدا على معنى (ما) النافية، وأكد رأيه بكلام الفراء، والزجاج، والنحاس.

وقال ابن جزي عند تفسير الآية(ما كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ) (مَا) تالفية، والضمير الكفار، والمعنى ومفهم بأنهم لا يعون ولا يصرون كقواءختم الله على قلوبهم الآية، وقيل غير ذلك، وهو بعيد. (البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي، 1990.)

ومما قاله أبو حيان في هذه الآية: (ما كانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ: إخبار عن حالهم في الدنيا على سبيل المبالغة، يعني السمع للقرآن، ولما جاء به الرسول) .

وبالتدقيق في قول أبي حيان السمع للقرآن نفهم معنى الإيمان، ولكنه لا يشير إلى المجاز المرسل، بل لا يذكر نوعه، وإنما صرح باللون البلاغي الكامن وراء هذا النوع من الإخبار، وهو المبالغة في الكفر. ومن علاقات المجاز المرسل تسمية الشيء باسم ما كان عليه.

تسمية الشيء باسم ما كان عليه:

نحو قوله تعالى: (وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ) ، أي الذين كانوا يتامى، إذ لا يتم بعد البلوغ. وهذا النوع من المجاز المرسل يطلق عليه أيضًا (الماضوية)، أي: ما كان عليه الشيء في الماضي، فيسمونه باسم ما كان عليه. والمجاز في هذه العلاقة أنهم يستعملون اللفظ للدلالة على ما كان عليه الشيء في الماضي، ويريدون ما هو عليه في الحاضر، ويجرون بذلك على أن دلالة الصفة على الحاضر حقيقة، وعلى ما عداه مجاز.

قال القرطبي في تفسير الآية السابقة: (وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ): وأراد باليتامى الذي كانوا أيتاما، كقوله: (فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ). ولا سحر مع السجود، فكذلك لا يتم مع البلوغ. وكان يقال للنبي : (يتيم أبي طالب) استصحابا لما كان. (البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي، 1990.)

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وآتُوا) أي أعطوا، والإيتاء الإعطاء. ولفلان أتو، أي عطاء. أبو زيد: أتوت الرجل أتوه إتاوة، وهي الرشوة. واليتيم من لم يبلغ الحلم، وقد تقدم في (البقرة) مستوفى. وهذه الآية خطاب للأولياء والأوصياء.

إن هذا المجاز يخرج عنه حكم فقهي، ولا بد من حمله على معنى الماضوية لأن عدم حمله على معنى ما كان يجعل المدلول متضمنا أن نعطي القاصر ماله، وإعطاء القاصر ماله وهو لم يبلغ سن الرشد بعد ينبيء بضياع المال لأنه لا يجيد التصرف به. ولذلك لا بد من علاقة الماضوية، أي إعطاء المال لمن كان يتيما، ثم أصبح راشدا، فالبلاغة القرآنية مرتبطة بالمعاني الفقهية للتشريع الإسلامي، والقرطبي صرح بهذا المعنى وقاسه على أية أخرى، وفشر المجاز القرآني بالمجاز القرآني، إلا أننا كما عهدناه، لا يذكر اسم العلاقة أو نوع المجاز.

أما ابن جزي فأورد عدة معان للآية، ثم صرح في أحد الأوجه بمعنى الأوجه السابقة، وهذا ما تميز به عن القرطبي فقال: (وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ) خطاب للأوصياء، وقيل للعرب الذين لا يورثون الصغير مع الكبير، أمروا أن يورثوهم، وعلى القول بأن الخطاب للأوصياء، فالمراد أن يؤتوا اليتامى من أموالهم ما يأكلون ويلبسون في حال صغرهم، فيكون اليتيم على هذا حقيقة، وقيل المراد دفع أموالهم إليهم إذا بلغوا فيكون اليتيم على هذا مجاز، لأن اليتيم قد كبر.

وتفرد أبو حيان عن سابقيه بتسمية المجاز باعتبار ما كان، وأكد وجود المجاز في الآية السابقة: فقال : واليتم في بني آدم فقد الأب، وهو جمع يشمل الذكور والإناث، وينقطع هذا الاسم شرعًا بالبلوغ، فلا بد من مجاز في اليتامى، لإطلاقه على البالغين اعتبارًا، وتسمية بما كانوا عليه شرعا قبل البلوغ من اسم اليتم، فيكون الأولياء قد أمروا بأن لا تؤخر الأموال عن حد البلوغ، ولا يمطلوا إن أونس منهم الرشد. وإما أن يكون المجاز في آتُوا) ويكون معنى إيتائهم الأموال: الإنفاق عليهم منها شيئًا فشيئًا، وألا يطمع فيها الأولياء والأوصياء، ويكفوا عنها أيديهم الخاطئة، وعلى كلا المعنيين الخطاب لمن له وضع اليد على مال اليتيم شرعا.

إن أبا حيان التفت في حين لم يلتفت القرطبي وابن جزي إلى وجه المجاز، وذكر نوعين أحدهما يعود إلى المجاز المرسل، وأطلق عليه اسما هو اعتبار ما كان أي الماضوية. وقد تعكس هذه العلاقة المجازية فيسمى الاسم باسم ما يؤول إليه. .(الأمالي : ابن الشجري).

تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه

نحو قوله تعالى : (إني أراني أعصر خمرا) ، أي عنبا يؤول إلى الحمرية.

ويقصد البلاغيون بالمستقبلية النسبة إلى المستقبل، أي ما سيكون عليه الشيء في المستقبل، فيسمونه باسم ما سيكون عليه. والمجاز في هذه العلاقة أنهم يستعملون اللفظ للدلالة على ما سيكون عليه الشيء في المستقبل، متجاوزين ما هو عليه في الحاضر.

والقرطبي حين يفسر الآية لا يشير إلى معنى المستقبلية في تفسيره. وإنما يعدها اسماً من أسماء العنب، حسب ما وردت في لهجات العرب، أو على حذف مضاف هو (عنب)، أي أعصر عنب خمر. وفي ذلك يقول: (إني أراني أعصر خمرا) أي عنبا، بلغة عمان، قاله الضحاك وقرأ ابن مسعود: إني أراني أَعْصِرُ عنبا. وقال الأصمعي : أخبرني المعتمر بن سليمان أنه لقي أعرابيا ومعه عنب فقال له: ما معك؟ قال: خمر، وقيل معنى (أعصر خمرا) أي: عنب خمر، فحذف المضاف. ويقال: خمرة ولحمر وخمور، مثل تمرة وتمر وتمور.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أما ابن جزي فذكر نوع المجاز وسماه بـ (ما يؤول إليه) فقال في أعصر خمرا): قيل فيه سمي العنب حمرا بما يؤول إليه، وقيل هي لغة.

وصرح أيضا أبو حيان فقال: وسمي الخمر خمرا باعتبار ما يؤول إليه، وقيل الخمر بلغة غسان اسم العنب، وقيل في لغة أزد عمان، وقال المعتمر لقيت أعرابيا يحمل عنبا في وعاء، فقلت ما تحمل قال خمرا أراد العنب). (البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي، 1990.)

إطلاق اسم الحال على المحل:

والمجاز في هذه العلاقة أنهم يستعملون اللفظ الدال على (الحال)، وهم يريدون غيره، فتتجاوزه إرادتهم إلى (المنحل) الذي ينزل أو يقيم فيه. وقد ورد هذا اللون من المجاز في قوله تعالى:(ففي رحمة الله هم فيها خَالِدُونَ) .

وصرح القرطبي بهذا المعنى لكنه لم يشر كعادته إلى علاقة المحلية، فقال:(فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ). أي في جنته ودار كرامته خالدون ياقون. جعلنا الله منهم وجنبنا طرق البدع والضلالات، ووفقنا لطريق الذين آمنوا وعملوا الصالحات. أمين. (تأويل مشكل القرآن ابن قتيبة، ، طبعة2) ،

أما ابن جزي فتجاوز هذا الجزء من الآية ولم يفسره. ونص أبو حيان على معنى الجنة فقال: ولما أخبر تعالى أنهم مستقرون في رحمة الله، بين أن ذلك الاستقرار هو على سبيل الخلود، لا زوال منه ولا انتقال، وأشار بلفظ الرحمة إلى سابق عنايته بهم، وأن العبد وإن كثرت طاعته لا يدخل الجنة إلا برحمة الله تعالى.

وقال ابن عباس: المراد بالرحمة هنا الجنة وذكر الخلود للمؤمن ولم يذكر ذلك للكافر إشعارًا بأن جانب الرحمة أغلب).

ومما يلاحظ هنا أن المفسرين الثلاثة لم ينصوا على علاقة المحلية باللفظ وإنما صرحوا بالمعنى من غير أن يذكروا علاقة المحلية. ومن إطلاق اسم الحال على المحل قوله تعالى: (إِذْ يُرِيكهم الله في منامك). أي في عينك على قول الحسن البصري. قال القرطبي عند تفسير الآية السابقة: «رأهم النبي الله في منامه قليلاً، فقص ذلك على أصحابه، فثبتهم الله بذلك. وقيل: عنى بالمنام محل النوم وهو العين؛ أي في موضع منامك، فحذف عن الحسن قال الزجاج: وهذا مذهب حسن، ولكن الأولى أسوغ في العربية؛ لأنه قد جاء وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قليلاً ويُقللكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ). فدل على أن هذه رؤية الالتقاء، وأن تلك رؤية النوم. (التسهيل لعلوم التنزيل: ابن جزي ، 1983.)

ذكر القرطبي الوجه الأول وهو قول الجمهور أن الرؤية هي رؤية منام، ثم انتقل إلى قول الحسن البصري وهي رؤية العين. وذكر علاقة المحلية في قوله (محل النوم). وذكر قول الزجاج باستحسانه هذا القول، لكنه عاد ورجح قول الجمهور، عندما فرق بين رؤية المنام، ورؤية العين، بأن أورد الآية التي تليها والمتضمنة معنى الرؤية العينية الحقيقية.

ولم يورد ابن جزي إلا رأي الجمهور؛ فقال: «إِذْ يُرِيكَهُمُ الله) الآية: كان رسول الله لقد رأى الكفار في نومه قليلاً فأخبر بذلك أصحابه فقويت أنفسهم».

وفشر أبو حيان الآية فقال: (إِذْ يُرِيكهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) الخطاب للرسول . وتظاهرت الروايات أنها رؤيا منام، رأى الرسول فيها الكفار قليلاً فأخبر بها أصحابه فقويت نفوسهم وشجعت على أعدائهم وقال النبي لأصحابه حين انتبه أبشروا لقد نظرت إلى

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مصارع القوم. والمراد بالقلة هنا قلة القدر واليأس والنجدة، وأنهم مهزومون مصروعون. ولا يحمل على قلة العدد لأنه الله رؤياه حق، وقد كان علم أنهم ما بين تسعمئة إلى ألف فلا يمكن حمل ذلك على قلة العدد، وروي عن الحسن أن معنى في منامك في عينك، لأنها مكان النوم كما قيل للقطيفة المنامة، لأنه ينام فيها فتكون الرؤية في اليقظة وعلى هذا فشر النقاش وذكره عن المازني وما روي عن الحسن ضعيف. (التسهيل لعلوم التنزيل: ابن جزي ، 1983.)

الصور البلاغية في المجاز المرسل تطبيقاته البلاغية الجملة المفيدة وبعض الآيات القرآنية وسط طلاب وطالبات المستوى الثالث تخصص لغة عربية، خلال دراسة الطلاب تخصص اللغة العربية للمجاز المرسل وصوره البلاغية وتطبيقاتها على الجمل والعبارات البلاغية وبعض الآيات القرآنية استفادة الطلاب كثيراً من هذا المقرر خاصةً تطبيقاته البلاغية فهماً واستيعاباً ويظهر ذلك خلال الإستبيان أدناه:

الاستبيان

محاور الإستبيان:

1) هنالك صعوبات ومعوقات تواجه طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل.
2) هنالك فهم واستيعاب للمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية وسط طلاب المستوى الثالث تخصص لغة عربية – كلية التربية.
3) هنالك أثر للمجاز المرسل في فهم واستيعاب الجملة المفيدة وسط طلاب المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية بكلية التربية.
4) هنالك صور بلاغية في لمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية على بعض الآيات القرآنية .

جدول رقم (1) يوضح هنالك صعوبات ومعوقات تواجه طلاب المستوى الثالث تخصص اللغة العربية في فهم واستيعاب المجاز المرسل .

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
1	هنالك صعوبات في المجاز المرسل	85%	10%	–	5%	–
2	هنالك معوقات في المجاز المرسل	80%	10%	–	10%	–
3	هنالك صعوبات في فهم المجاز المرسل	85%	10%	5%	5%	5%
4	هنالك صعوبات في استيعاب المجاز المرسل	80%	10%	–	10%	–
5	هنالك تعقيد في فهم المجاز المرسل	90%	5%	5%	–	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

عرض وتحليل ومناقشة الجدول

يتضح من الجدول أعلاه أن (هنالك صعوبات في المجاز المرسل) بنسبة85% أما عبارة (هنالك معوقات في المجاز المرسل) بنسبة 80%, وعبارة (هنالك صعوبات في فهم المجاز المرسل) بنسبة 85% .عبارة(هنالك صعوبات في استيعاب المجاز المرسل) بنسبة 80%. عبارة (هنالك تعقيد في فهم المجاز المرسل) بنسبة 90%.

جدول رقم (2) هنالك فهم واستيعاب للمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية وسط طلاب المستوى الثالث تخصص لغة عربية – كلية التربية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
6	هنالك فهم للمجاز المرسل	80%	20%	–	15%	–
7	هنالك استيعاب للمجاز المرسل	70%	10%	20%	–	–
8	للمجاز المرسل صور بلاغية واضحة	80%	10%	10%	–	–
9	للمجاز المرسل تطبيقات واضحة	60%	10%	10%	10%	10%
10	للمجاز المرسل قاعدة واضحة ومحددة	75%	15%	10%	–	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول

من خلال الجدول أعلاه هنالك إتجاهات إيجابية حسب الآتي:. تجد أن (هنالك فهم للمجاز المرسل) بنسبة 80%. عبارة (هنالك استيعاب للمجاز المرسل) بنسبة 70%. عبارة (للمجاز المرسل صور بلاغية واضحة) بنسبة 80%. عبارة (للمجاز المرسل تطبيقات واضحة) بنسبة 60%. عبارة (للمجاز المرسل قاعدة واضحة ومحددة) بنسبة 75%.

جدول رقم (3) : هنالك أثر للمجاز المرسل في فهم واستيعاب الجملة المفيدة وسط طلاب المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية بكلية التربية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
11	المجاز المرسل يؤثر على الجملة	85%	15%	–	–	–
12	المجاز المرسل يؤثر على الجملة الفعلية	90%	10%	–	–	–
13	المجاز المرسل يؤثر على الجملة الإسمية.	60%	20%	10%	10%	–
14	المجاز المرسل يؤثر في النحو	%65	15%	20%	–	–
15	المجاز المرسل يؤثر في البلاغة	80%	%10	%10	–	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025 م.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

عرض وتحليل ومناقشة الجدول

من خلال الجدول أعلاه هنالك إتجاهات إيجابية حسب التفاصيل أدناه، نجد أن (المجاز المرسل يؤثر على الجملة الفعلية) بنسبة 85%. عبارة (المجاز المرسل يؤثر على الجملة الفعلية) بنسبة 90%.عبارة (المجاز المرسل يؤثر على الجملة الإسمية.) بنسبة60%. عبارة (المجاز المرسل يؤثر في النحو.) بنسبة65% . عبارة (المجاز المرسل يؤثر في البلاغة) بنسبة 80%.

جدول رقم (4) هنالك صور بلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته البلاغية في بعض الآيات القرآنية .

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
17	للمجاز المرسل صور بلاغية في القرآن	77%	13%	10%	–	–
18	للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة البقرة	90%	–	10%	–	–
19	للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة النساء	100%	–	–	–	–
20	للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة الأنبياء	80%	20%	–	–	–
21	للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة الإخلاص	60%	40%	–	–	–

المصدر :الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول

من خلال الجدول أعلاه نجد أن هنالك إيجابيات حسب العبارات كالآتي: (للمجاز المرسل صور بلاغية في (القرآن) بنسبة 77%.عبارة (للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة البقرة) بنسبة 90%.عبارة (للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة النساء) بنسبة 100%. عبارة (للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة الأنبياء) بنسبة 80%. عبارة (للمجاز المرسل صور بلاغية في سورة الإخلاص) بنسبة 60%.

الخاتمة

علي ضوء ما سبق من إجراءات وعرض وتحليل ومناقشة أداة الدراسة (الاستبيان) توصلت الباحثة ألي عدد من النتائج والتوصيات التالية :

أولا النتائج

1- فهم الصور البلاغية للمجاز المرسل أثر إيجاباً على الأداء الأكاديمي لطلاب تخصص اللغة العربية – كلية التربية.
2- استيعاب الصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته أثر إيجاباً على القراءة الصحيحة وحفظ بعض الآيات القرآنية وسط الطلاب.
3- دراسة المجاز المرسل أثر إيجاباً في فهم وشرح القصائد وسط الطلاب.
4- .استيعاب قواعد المجاز المرسل وتطبيقاته أثر إيجاباً في فهم وشرح الآيات القرآنية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ثانيا التوصيات

1 – ضرورة الاهتمام بالصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته على الجملة المفيدة فهماً واستيعاباً.
2 – ضرورة الاهتمام بالصور البلاغية وتطبيقاتها على الطلاب في حفظ وتلاوة القرآن الكريم.
3 – ضرورة الإهتمام بإستيعاب الصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته على الأفعال و الأسماء والجمل.
4 – ضرورة الإهتمام بفهم الصور البلاغية للمجاز المرسل وتطبيقاته على الأفعال و الأسماء والجمل.
5 – ضرورة السعي وتوفير الدعم المالي والإمكانيات لمساعدة رياض الأطفال بوحدات الإدارية.
6 – ضرورة الاهتمام بالجودة التعليمية باعتبارها احد مرتكزات رياض الأطفال في تحسين العملية التعليمية .

المصادر والمراجع

1) الإتقان في علوم القرآن : السيوطي، تقديم مصطفى البغاء دار ابن كثير، دمشق، 1993
2) الأمالي : ابن الشحري، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
3) الإيضاح في علوم البلاغة : القزويني، شرح : محمد عبد المنعم خفاجي، بيروت، طبعة 3، 1989
4) البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي، دار إحياء التراث، بيروت، طبعة 2، 1990.
5) التسهيل لعلوم التنزيل: ابن جزي دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة 4 ، 1983.
6) تأويل مشكل القرآن ابن قتيبة، تحقيق : السيد صفر، دار التراث، القاهرة، طبعة 2.